

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[188] بلا أُسر، تماماً كما يحصل من البغاء من الأولاد الغير الشرعيين. والجواب هو: إنَّ الإجابة على هذه المؤاخذة تتضح تماماً ممَّا قلناه، لأنَّ الأولاد الغير الشرعيين غير مرتبطين بآبائهم ولا أُمهاتهم من الناحية القانونية، في حين إن الأولاد الناتجين من الزواج المؤقت لا يختلفون في أي شيء عن الأولاد الناشئين من الزواج الدائم حتى في الميراث وسائر الحقوق الإجتماعية، وهذا الإعتراض نشأ من عدم الإلتباه إلى هذه الحقيقة الساطعة في صعيد الزواج المؤقت. "راسل" والزواج المؤقت: في خاتمة هذا البحث من المفيد الإشارة إلى موضوع هام ذكره في هذا المجال العالم الإنجليزي المعروف "برتراند راسل" في كتابه: "الزواج والأخلاق" تحت عنوان "زواج إختياري". لقد كتب راسل بعد أن ذكر اقتراحاً لأحد قضاة محاكم الشباب يدعى "بن يبي ليندسي" في مجال "الزواج الودّي أو الزواج الإختياري" قائلاً: وفق هذا الإقتراح يجب أن يكون الشباب قادرين على أن يدخلوا في نوع جديد من الزواج يختلف عن الزواج المتعارف (الدائم) من ثلاث نواح: يأو: أن لا يقصد الطرفان الحصول على أبناء، ولهذا يجب أن يتعرفوا على أفضل السبل لمنع الحمل. وثانياً: أن يتمّ الإفتراق بين الطرفين بأبسط الطرق وأسهلها. وثالثاً: أن لا تستحق المرأة أي نفقة من الرجل بعد وقوع الإفتراق والطلاق بينهما. ثمّ إنّ راسل بعد أن يذكر خلاصة ما اقترحه "ليندسي" يقول: وإنّني لأتصور أن مثل هذا الأمر لو اعترف به القانون لأقبل جمهور كبير من الشباب وخاصّة